في استطلاع لـ«الصحوة»

على «اللقاء» أن يتحلى بقدر من المسئولية

أمين الوائلي

● استطلاع صحفي أجرته «الصحوة» شمل عدداً من قيادات فروع احزاب المشترك في المحافظات بمناسبة انعقاد مايسمى بـ«اللقاء الوطني الثاني لقيادات فروع المشترك بالمحافظات».. وتطرق المشاركون في الاستطلاع الى التطلعات المستقبلية والآراء والتقييمات حول الأداء السابق لأحزاب اللقاء..

القاسم المشترك - تقريباً- بين جميع أو أغلب المتحدثين تركز حول تحميل «السلطة» مسئولية تعثرات واخفاقات ومصائب المشترك وأحزابه من جهة ومن جهة ثانية التشديد على ضرورة ان يخرج اللقاء الى الناس ويتعرف على الجماهير.

بمعنى أن قيادات فروع اللقاء في المحافظات يفهمون تماماً العزلة التي تتخذها القيادات الفوقية والمركزية.. ويعرفون تماماً ان اللقاء فكرة طرزانية تعيش في الفراغ بعيداً عن الارض والناس والجماهير.

أمين المكتب التنفيذي للاصلاح في شبوة «الحسن علي حدير» تمنى الخروج بـ«قرارات قوية يكون لها أثر في الميدان» وان لانظل نراوح مكاننا بين المكاتب» وان تخرج القرارات للجماهير» و«أن يترجم النضال السلمي الى آليات عمل» وان يكون المشترك «على قدر من المسئولية التي على كاهله» و.. فقط!

كل هذا دفعة واحدة.. ما الذي يفعله المشترك اذاً طوال الفترة الماضية؟!

اما قيادي آخر في مشترك حجة «علي هجيني» فإنه الآخر يتمنى «ان يخرج اللقاء بقرارات وتوصيات تتبلور الى واقع عملي ملموس لدى الجميع في واقعهم المعاش» و «مشاركة الناس همومهم وتبني قضاياهم».. مرة أخرى اللقاء المشترك بحاجة الى «الخروج» الى الناس!

أين كان يزاول أعماله ياترى؟!

«الصحوة» كعادتها كانت سخية في ايراد الكثير من الامنيات الدالة والبليغة..

● محمد الاشول - رئيس سياسية الاصلاح بالأمانة شدد «على ضرورة نزول القيادات الى الشارع والالتحام بالجماهير» وزاد «وشرح فكرة اللقاء المشترك».. نعم فهذا الكائن لا أحد يعرف فكرته.. ولا الجماهير تعرف ما اذا كان يعمل في السياسة ام في التجارة»!!

ويؤكد من جانبه القيادي الاشتراكي عبدالعزيز الزراقة - مسئول فرع المشترك بأمانة العاصمة على المشترك اهمية التواجد مع الناس وتفعيل حركة الناس وتبني فعاليات مختلفة تلامس هموم الناس وواقعهم المعيشي.

اما الغابري محمد فقد توّج الأمنيات بتساؤل لا يخلو من حكمة وطرافة «هل يعد اللقاء المشترك ذاته مسئولاً عن مستقبل البلاد أم لا؟!!

بدورنا نشدد على السؤال.. وان كان محرجاً لأصحاب المشترك، فهل هم بالفعل يعدون أنفسهم مسئولين تجاه الوطن وناسه وقضاياه ام لا ؟

وان لم.. فمتى سيفعلون ويتفهمون ما يجب وما لايجب؟

وأخيراً متى يسمع المشترك امنيات قياداته ويغادر العمل المكتبي وسياسة المقايل والبيانات.. ويخرج الى الناس ويهتم بأمرهم وقضاياهم بدلاً من مزاولة الضجيج والنوم بعمق؟!

■ قيادات «المشترك» تتمنى:

أن يخرج «المشترك» إلى الناس ويتبنى همومهم وأن يغادر المكاتب والمقايل!

■ والغابري يسأل:

هل يعدُّون أنفسهم مسئولين عن مستقبل البلاد أم لا..؟!

الصبري يُفلسف:

«البيان» الذي قطع الكهرباء!!

■ في حين اعتقد الكثير من الإعلاميين المتواجدين في المؤتمر الصحفي أن الرجل كان يمزح أو يحاول أن يلطف الجو المشحون بأبخرة المشترك، بدعابة عابرة.. إلاَّ أن رئيس الهيئة التنفيذية لأحزاب اللقاء المشترك كان جاداً، وأكثر من جاد وهو يؤكد لمستمعيه من الإعلاميين بأن فترات الانقطاعات الكهربائية التي كانت تحصل خلال الأسبوعين الماضيين كانت «متعمدة» ومقصودة، ليس هذا فحسب، بل إن المقصود منها تحديداً كان «المشترك».. كيف؟!

محمد الصبري اتهم وزارة الكهرباء- ومن وراءها- بتعمد عرقلة أعمال وفتوحات المشترك الجبارة.. ولذلك لجأت إلى تكرار الانقطاعات الكهربائية خلال ١٥ يوماً مضت للحيلولة «دون طبع البيان» الذي سوف يصدره اللقاء عن أعمال اجتماعه الأخير المختتم يوم الجمعة الماضية!!

وعلى ذلك فإن بياناً عابراً لايتجاوز الصفحتين أو الثلاث صفحات (A4) سوف لايستغرق لطباعته خمس دقائق أو عشر في أبعد الأحوال، جعل وزارة الكهرباء تلجأ إلى قطع التيار خلال ١٥ يوماً قبل موعد صدور البيان لعرقلة طباعته!!! أي عبقرية هذه التي مَنَّ الله بها على قيادات المشترك؟ وبعد ذلك يتساءلون: لماذا يفشل اللقاء وتتعثر أحزابه؟ هل يود أحدكم التطوع للإجابة؟!!

ناجزة.. ونصّ

■ «.. لم يطرح أحد أسئلة من قبيل: هل هناك إمكانية فعلاً لنجاح تجربة ديمقراطية «ناجزة في هذا البلد؟».

د. ناصر محمد ناصر- «الوسط» ٢٠٠٧/٥/١٦م

○ ○ ○

● بَلَى.. بَلَى، هذا تحديداً هو السؤال الأكثر «طرحاً» و«جمعاً» و«قسمة» و.. «يساوي» والنتيجة دائماً مبشّرة- عكس ماتظن- وليس القول فقط، بل الفعل أيضاً، أثبتا بالتجربة أن هذا البلد لديه القابلية الكاملة لنجاح- وإنجاح- «تجربة ديمقراطية ناجزة».. بل ناجزة ونص.. ألا تقرأون الجرائد؟!

○ ○ ○

حالة اعتراف

■ «في كل مناسبة نجلس نحن الحزانى خارج الفرح في فرجة مبكتة، شامتة كما لو أننا مسنون طاعنون في التعب والعتب نحضر من باب النكاية وبدافع التشهير والتنغيص».

جمال أنعم- «الصحوة» ٢٠٠٧/٥/١٧م

○ ○ ○

● لا حول ولا قوة إلاّ بالله يارب.. وماذا يقول الأطباء؟!

ولماذا تفعلون بانفسكم هكذا؟ «شماتة» و«تعب» و«عتب» و«نكاية» و«تشهير» و«تنغيص».. ألا تشفقون على أنفسكم؟ ومع ذلك، الاعتراف خطوة جيدة، المزيد من ذلك بارفاق.

○ ○ ○

علمي.. علمك

■ «.. وماذا عن الأحزاب السياسية؟ هل هي بالفعل شريكة في قضايا الوطن؟».

زيد الشامي- «الصحوة» ٢٠٠٧/٥/١٧م

○ ○ ○

● العلم عند الله.. يقال إنها بالفعل «شريكة»، ولكن في قضايا أخرى غير التي تسأل عنها.. وعلى كل حال جماعتكم في اللقاء المشترك.. ويمكنكم توجيه السؤال إليهم مباشرة، وإذا لم يكن لديك العنوان أو رقم الفاكس والهاتف فتواصل معنا لتزويدك بها..!

○ ○ ○

يا ضاااك!

■ «ألا تعلمون يا معشر اليمانيين أنكم فقدتم ذاتكم.. هل وقف أحد منكم في وجه قوانين وسياسات حكومتنا.. وطنكم لايحتمل غباءكم».

أمير الحيدري- «الوحدوي» ٢٠٠٧/٥/١٥م

○ ○ ○

● يا رجل.. أظهر قدراً من الاحترام لشعبك، عافاك الله، توصم شعباً بأكمله بالغباء والبلادة دون خجل! وهل الذكاء ماتدعو إليه أنت «الوقوف في وجه القوانين»؟! حقاً إن بعض الذكاء ينافس الغباء ويفوز عليه.. والاقتباس السابق محال- مع التحية- إلى قيادة الوحدوي الناصري للاطلاع والاستفادة..!

○ ○ ○

لغز الأسبوع

■ لايمكن التكهُّن بإجابة مؤكدة لأن ما يحدث قد تعدّى واتّسع إلى درجة لم يعد أحد قادراً على الادعاء- بما فيهم واضعو البداية- بأنهم قادرون على إنزال ستارة الختام».

المحرر السياسي- «الوسط» ٢٠٠٧/٥/١٦م

○ ○ ○

● على من يجد في قدراته إمكانية للمساهمة في حل اللغز وفك الرموز التواصل مع أقرب مركز للخدمات البيئية وتسجيل اسمه ومحاولته.. الباب مفتوح أمام «المحرر السياسي» نفسه، وهناك من يراهن على أنه لن ينجح في التفسير ونيل الجائزة!!

○ ○ ○

نصائح «مشتركة»..

■ «.. إياكم أن يطغى حب الذات على حبكم للوطن والشعب لأنكم إن أحببتم ذواتكم أكثر مما تحبون وطنكم وأهلكم سهل على الآخرين امتلاككم والمتاجرة بكم في كل سوق».

د. عبدالله الفقيه- «الوسط» ٢٠٠٧/٥/١٦م

○ ○ ○

● صورة مع التحية إلى أصدقاء وحلفاء الدكتور في «اللقاء المشترك».. ومنهم إليه..!

رئيس إعلامية الإصلاح.. «انتقد» ولكن؟!

■ على ذمة الموقع الالكتروني لناطقة حزبه «الصحوة نت» انتقد رئيس الدائرة الإعلامية لحزب الإصلاح فتحي العزب ما أسماه «الممارسات العملية لمقومات الوحدة»!!!

وعلى ذمّتنا نحن فإن هذا الكلام سيق على عواهنه.. ونشك في أن الرجل أو إعلامية حزبه وصحيفته يمكن أن ينجحوا في اكتشاف معنى واحد لجملة خبرية وردت في أول خبر بثه الموقع المذكور، تقول بأن العزب «انتقد الممارسات العملية لمقومات الوحدة»!

كيف يعني؟

للوحدة مقومات- كما لكل شيء في العالم- وهي مقومات عملية بالتأكيد، ولأنها كذلك فهي ممارسة ومتحركة وعاملة بالضرورة، فهل يعني ذلك أن الرجل انتقد الوحدة ومقوماتها والممارسات العملية لها؟!

والمفارقة المدهشة هي أن رئيس إعلامية الإصلاح بعد أن فرغ من انتقاد «الممارسات العملية لمقومات الوحدة» تساءل- على ذمة الموقع نفسه- قائلاً: «أما آن لمسار الوحدة والثورة أن يتفعل؟»!!

هناك ينتقد تفعيل المقومات وهنا يفعل العكس.. الشيء وضده في آن!

الملاحظ- زيادة على غياب المعنى، أن العزب استخدم «المسار» بالاستعارة من فرقة «إصلاح المسار» ضمن الأجنحة الاشتراكية المتنازعة.. وبذلك تكتمل مقومات اللامعنى في مقومات الخبر ومساره.

الأحداث

مرصد للحريات يطلق اتحاد الصحفيين العرب

■ يدشّن الاتحاد العام للصحفيين العرب «مرصد الحريات» في العاصمة المغربية الرباط أواخر شهر يونيو المقبل.

رئيس الاتحاد إبراهيم نافع أكد أن لجنة الحريات التابعة للاتحاد أصدرت تقريرها الثاني حول الحريات الصحفية في الوطن العربي الذي يعد نموذجاً عن حالة الصحفيين في الوطن العربي.

بدوره قال أمين عام اتحاد الصحفيين العرب إن إصدار هذا التقرير يعد محاولة لتغيير أوضاع الصحفيين في الوطن العربي من خلال وسائل عدة تشمل إصدار التقارير السنوية.

صحافة ضد الحرية

دعوة المشترك للتضامن مع «المشترك»!

■ في ظاهرة فريدة وسابقة من نوعها.. اللقاء المشترك يدعو «اللقاء المشترك» للتضامن مع صحفه ومواقعه الالكترونية!

محمد الصبري الناطق الرسمي باسم أحزاب اللقاء دعا- والذمة دائماً تقع على الصحوة نت»- صحفيي وحقوقيي وسياسيي المشترك إلى التضامن مع صحف المشترك ووسائل إعلامه.

رئيس تنفيذية المشترك كان يعلق على احتجاب، أو حجب، موقع «الاشتراكي نت» معتبراً ذلك «لايتهدد حرية الصحافة والإعلام فقط وإنما يقود إلى ماهو أخطر من ذلك».

ولكن الرجل لم يتطرق إلى حرية الصحافة المهددة بفعل الإشاعات والأكاذيب والترويج لهما باسم الصحافة وحريتها، ولا أبدى تحذيراً يذكر من إساءة استخدام الصحافة والمواقع بما يضر بالحقيقة ويتعمد التزوير وخصوصاً في قضايا ومواضيع أمنية ووطنية.

لم يهتم الصبري بالتساؤل حول خلفيات ومسوّغات الحجب من عدمه، واكتفى بالدعوة إلى سرعة اطلاق الموقع «تنفيذاً للدستور والقانون» حد تعبيره، غير أنه لم ينتبه إلى أن الدستور والقانون يحرمان المساس بالحقيقة والإضرار بالأمن والسلم الوطنيين عبر اختلاق الإشاعات وتلفيق المعلومات دون حاجز أو رادع.

«الدستور» و«القانون» كلٌّ متكامل لايؤخذ بعضه ويترك بعضه.

مرافقو القيادي الإصلاحي ومدير عام الوعظ بالوزارة لايعظون «بالحسنى»

وعظوا صحفيين بالضرب والخنق..!!

■ مرافقو قيادي إصلاحي بدرجة مدير عام بوزارة الأوقاف والإرشاد اعتدوا بالضرب واللكمات على اثنين من الصحفيين.. فيما منظمة تديرها ناشطة إصلاحية نشرت رسائل تلفونية تتهم فيها الشيخ يحيى النجار وكيل الوزارة بهذا الاعتداء..

عدد من مرافقي مدير عام الوعظ بوزارة الأوقاف والإرشاد حمود السعيدي- قيادي في حزب الإصلاح- اعتدوا على الصحفيين أنيس منصور حميدة، ونبيل مصلح مراسلين صحفيين لجريدة «الأيام» الأهلية، خلال مشاركتهما في تغطية الدورة التدريبية للمرشدين بمحافظة إب يوم السبت الماضي.

وقال الصحفي أنيس منصور لـ«المؤتمر نت» إنه تعرض للخنق بالغطرة (الكشيدة) وتلقى عدداً من اللكمات في ظهره ورأسه! من قبل مرافقي وأتباع السعيدي- أورد الموقع أسماءهم- بمن فيهم ابن السعيدي نفسه، عندما قام الصحفي بتصوير مظاهر تؤكد وجود تحايل على مستحقات المرشدين، ومنها رداءة التغذية والازدواجية في التعامل مع الخطباء من قبل مدير عام الوعظ الذي أبدى ميلاً لخطباء حزبه ونبذ البقية خصوصاً المشاركين من دار المصطفى وكلية العلوم الشرعية وفقاً لمصادر «المؤتمرنت».

الزميل أنيس منصور قال في بيان موجه إلى إدارة تحرير «الأيام» ونقابة الصحفيين والمنظمات ووزارة حقوق الإنسان والصحف والمواقع الإخبارية- إن مرافقي السعيدي قالوا له: «من سمح لك بالتصوير» ثم قاموا بضربه ومصادرة تلفونه وكاميرا زميله «نبيل مصلح» وهددوا بمنعهما من المشاركة إذا لم يتم مسح الصور.

إلاَّ أن منظمة «صحفيات بلاقيود» فاجأت الصحفي المعتدى عليه ببث رسالة عبر خدمة الموبايل تزعم أن وكيل الوزارة الشيخ يحيى النجار هو من اعتدى عليه، مع العلم بأن الشيخ النجار متواجد في العاصمة صنعاء ولم يشارك في ندوة مرشدي إب!!

الصحفي تساءل عن سبب إقحام المنظمة نفسها بتلفيقات من هذا النوع.

إلى ذلك أوضح «المؤتمرنت» أنه تلقى رسالة ممهورة بتوقيعات (٥٦) خطيباً ومرشداً في الدورة التدريبية بمحافظة إب موجهة إلى الوزير القاضي حمود الهتار ووكيله النجار تشكو بأن إدارة السعيدي للدورة أثارت جدلاً واسعاً بين المشاركين من خلال الكتيّبات التي توزعها ومصدرها «مؤسسة إعمار المساجد» التابعة لحزب السعيدي وتهيئ المناخ لفتنة جديدة بين المشاركين..

وطالب الموقعون بسرعة تغيير إدارة الدورة والتي جيّرتها لخدمة الإصلاح ومحاضريه ومارست تعنّتاً واضحاً واستفزازية تجاه الباقين، مدللين على ذلك بمنشورات إصلاحية وزعتها في الدورة دون علم الجهات الرسمية ودون إذن الوزارة.

مرافقو مدير عام «الوعظ» لم يتعلموا من الرجل والوظيفة المناطة به كيفية الوعظ «بالحسنى».. فأية دورة تدريبية للمرشدين وأية مهارات يتلقاها المشاركون إذا كان هذا هو حال أصحاب مدير الدورة ومدير «الوعظ»؟!